لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل

عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه :

لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل، فجاء أبو عقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر منه، فقال المنافقون: إن الله لغني عن صدقة هذا، وما فعل هذا الآخر إلا رئاء، فنزلت: {الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات، والذين لا يجدون إلا جهدهم} الآية.

متفق عليه

كنا نتحامل، أي: يحمل بعضنا لبعض بالأجرة، فجاء أبو عقيل بنصف صاع من تمر، وجاء إنسان بأكثر منه، فقال المنافقون: إن الله لغني عن صدقة هذا الأول، وما فعل هذا الآخر- أي ما فعله من العطية- إلا رياء، وقد كذبوا، بل كان متطوعا، فنزلت الآية، ويلمزون، أي: يعيبون. وجهدهم، أي: طاقتهم.